التدريب على الصلاة

إعداد

الدكتور / فيصل هاشم شمس الدين



رقم الإيداع
١٣٢١-٩ ٢٠٠٢ م

مقدمة :

انه لا يمكن اداء الصلاة بطريقة صحيحة الا اذا تعلمنا صفة صلاة النبى ﷺ تفصيلا . وظن البعض ان الوقت لايتسع سواء فى المدارس أو المساجد للتركيز على هذه التفصيلات ، وشعر البعض بمشقة فهم اجتهادات المفسرين للنصوص المتعلقة بالصلاة وهى كثيرة وقد يختلف بعضها مع البعض الآخر . كما يطمئن بعض الناس الى ان الدين يسر وان عدم توخى الدقة فى بعض أعمال الصلاة لايبطلها .

غير أن العبرة ليست بصحة الصلاة وإنما بالثواب والأجر المتحصل منها . ويقول الشيخ الغزالى (١٢ : ١٨٦،١٨٧) : فالصلاة عندك قربة وتحفة تتقرب بها الى حضرة ملك الملوك ... ثم ترد عليك يوم العرض الأكبر فاليك الخيرة فى تحسين صورتها وتقبيحها . فإن أحسنت فلنفسك وإن أسأت فعليها ولاينبغى أن يكون حظك من ممارسة الفقه أن يتميز لك السنة من الفرض فلا يعلق بفهمك من أوصاف السنة الا انه يجوز تركها فتتركها .

ولا يقتصر هذا الكتاب على توجيه المصلى لأن يتجنب فقط ماهو مبطل ولكنها تركز كثيرا على تجنيب ماهو مكروه والأخذ بالأفضل وعدم تركه .

ولذا فإن الكتاب يبرز أداء هيئات الصلاة وأهمية الإلتزام به، ومع ذلك فإننا نذكر أن الإسلام نهى عن الجدل فى مثل هذه الأمور أو التنازع فيها والتعصب لذى رأى حولها، وان كانت هناك أقوال راجحة مستحبة .

بل قالوا يجوز ترك السنن المؤكدة احيانا لنفس الغرض مثل ترك قراءة سورة السجدة فى صلاة الصبح من يوم الجمعة - وهى السنن الواردة - بعض الجمع حتى لايعتقد الناس وجوب قراءتها فى مثل هذا الوقت من كل جمعة (٤٧ : ١١، ٢٤٨) .

الصلاة كمهارة :

الصلاة عبادة تتضمن اقوالا وافعالا مخصوصة ، مفتتحة بتكبير الله تعالى ، مختتمة بالتسليم. والصلاة تنظيم للحياة اليومية على اساس الارتباط القلبى الدائم بالله عز وجل .

ويـروى " ان أول مـا ينظـر فيـه مـن عمـل العبـد يـوم القيامة الصلاة ، فان وجدت تامة قبلت منه وسائر عمله ، وان وجدت ناقصة ردت عليه وسائر عمله. "

فى الطيوريات من حديث ابى سعيد باسناد ضعيف ولاصحاب السنن الحاكم وصحح اسناد نحوه من حديث ابى هريرة .

وحديث " إن أول مايعاقب عليه العبد ......الخ ،

أخرجه النسائى فى كتاب الصلاة باب المحاسبة على الصلاة ج١ ص٢٣٢ - ٢٣٤ ط دار البشائر الاسلامية بيروت - لبنان بمعناه .

واخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الصلاة باب أول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ج١ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ط دار المعرفة بيروت - لبنان بمعناه وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب الصلاة باب ماروى فى اتمام الفريضة من التطوع فى الآخرة ج٢ ص ٣٨٧ ط دار الفكر بمعناه .

ومن أداها ببيئتها على خير وجه فينطبق عليه قول الله تعالى "لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ" سورة يونس آية ٢٦ . كما يحقق هذا قول النبى ﷺ: "ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا فليتقنه" رواه البيهقى فى شعب الايمان عن عائشة صحيح الجامع الصغير للالبانى ج٢ ص ١٤٤ ح ١٨٧٦.

وحديث "إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".

اخرجه ابو يعلى الموصلى فى مسنده ج٧ ص ٣٤٩ ط دار المأمون للتراث دمشق - بيروت . قال الحافظ الهيثمى عن هذا الحديث : فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة . انظر مجموع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى كتاب البيوع باب نصح الاجير واتقان العمل ج٤ ص ٩٨ ط دار الكتاب العربى بيروت - لبنان .

وسوف يتناول الكتاب الحالي الصلاة كمهارة. والمفهوم الدارج لمصطلح مهارة حركية فى التربية هو اداء العمل بدقة وبسرعة مناسبة ، وان تصبح الحركات المتعلمة كعادة فى حياته. وبينما يتضح من صفات الصلاة انها عبادة وليس عادة كما يفعلها بعض الناس . وان الحركات فيها ليست مجرد حركات رياضية ولكنها حركات ربانية يخرج منها المسلم بكثيرمن الفوائد الجسمية والعقلية والروحية اكبر سماتها الخشوع . ويهتم التربويون بذلك المفهوم المناسب للمهارة عند تحليل اعمال الصلاة وتعليمها .

ويساعد تحليل المهارة او العمل فى تحديد اعمال الصلاة بتسلسل ترتيب حدوثها ، ثم تحديد اعمالها الفرعية ، وبيان صفة كل عمل فرعى من حيث وقته وكيفية ادائه ، حتى يتم التعليم وفقا لهذه الصفة . وإذا ماوضع هذا التحليل فى بطاقة فإنه يسهل تحديد وسائل تدريب المصلين ، وملاحظتهم ، وتقويمهم .

ومصادر تحليل العمل او الاداء فى الصلاة يرتكز على الرجوع الى القرآن الكريم والسنة الشريفة ثم كتب الفقه واجتهادات وفتاوى العلماء ومراقبة صلاتهم وصلاة ائمة المساجد ، ثم دراسة الواقع بمراقبة صلاة المصلين للتعرف على اخطائهم ووضع عناصر معالجة جوانب القصور بعد تحاور أهل الذكر فى ذلك . واكثر مايفيد فى ذلك التعرف على صفة صلاة النبى.

فالصلاة من أعظم مابينه ﷺ للناس قولا وفعلا ، حتى أنه صلى مرة على المنبر يقوم عليه ويركع ثم قال لهم : " إنما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى " البخارى ومسلم ، وأوجب علينا الاقتداء به فيها فقال : صلوا كما رأيتمونى أصلى " البخارى واحمد وهو مخرج فى " ارواء الغليل ". متفق عليه من حديث مالك بن الحويرث . وبشر من صلاها كصلاته ان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة (٣٩: ١١) .

وحديث "انما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى ".

اخرجه البخارى فى كتاب الجمعة باب الخطبة على المنبر بنحو ،

واخرجه الامام مسلم فى كتاب المساجد باب جواز الخطوة والخطوتين فى الصلاة .

وحديث (صلوا كما رأيتمونى أصلى) ،

أخرجه البخارى فى كتاب الآذان باب الآذان للمسافرين أذا كانوا جماعة بنحوه ،

واخرجه الدار قطنى فى سننه كتاب الصلاة باب فى ذكر الأمر بالآذان والإمامة وأحقهما ج١ ص٢٧٢ ط دار المحاسن للطباعة القاهرة .

ويهدف الكتاب الحالى الى تمكين المتعلم من فهم تعاليم الصلاة وأداء الصلاة بطريقة صحيحة بمساعدة نظام من وسائل التعليم والاعلام . واذا تعرضت الدراسة الى رأيين فقهيين مختلفين ازاء قضية واحدة فللمتعلم ان يتبع مايشاء. لقول الدكتور على جمعه استاذ اصول الفقه بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر (٧٠ : ١٢) :

ان غير المتخصصين فى الفقه لا مذهب له وعلى ذلك فله ان يتبع من يشاء من الفقهاء والذين يثق فى عملهم ودينهم واذا وجد ان هناك رأيين حول قضية واحدة فعلى المسلم ان يرجح بينهما ويأخذ بما رجحه . وذلك بأن يتبع المسلم الرأى الذى يتفق عليه اكثر العلماء او يتبع الاحتياط فى الدين فاذا آخذ رأيا منهما واطمأن اليه قلبه فلا اثم عليه يوم القيامة واذا كان قد اخطا فله اجر واحد وان اصاب فله اجران .. شأنه فى ذلك شأن المجتهد .

وتعليم الصلاة يساير تطور التعليم ووسائله فهو كما يتم فى المساجد والمنازل عن طريق دعاة واباء واعين بحياة المسلم ومشكلاته الاجتماعية يتبعون افضل السبل لتعليمه . فانه يتم ايضا فى المدرسة عن طريق معلمين يتبعون انسب الأجهزة والادوات التعليمية .

وننصح المسئولين عن تعليم المسلمين الصلاة أن يستعرضوا بعض الوسائل التعليمية والاعلامية ويأخذوا منها ما يناسب تعليم الصلاة ، ومن ذلك كتب تعليم الصلاة

المنتشرة فى المكتبات ومات‌تضمنها من رسوم وصور، وشرائط الفيديو، والشرائط السمعية، وتفضل الوسائل التى تبرز الاعمال التفصيلية فى الصلاة .

ومعد هذا الكتاب يشارك بما انعم الله عليه من دراسة تربوية خلال تدريسه بكلية التربية جامعة الازهر وقسم التربية بكلية الدعوة واصول الدين بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، واعداده للوسائل التعليمية فى دورات التأهيل التربوى للمعلمين والاجتماعيين ، وتدريب معلمى القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية .

وجزى الله خيرا علماءنا بإدارة البحوث والتأليف والترجمة بالأزهر الشريف الذين قاموا بمراجعة هذه الدراسة. وجزى الله خيرا المشرفين على **دار البيان للطباعة** الذين رأوا أن يطلع المسلمون الكرام على الدراسة فى ثوب قشيب، والله تعالى أسأل ان ينفع بها اخواننا المسلمين فى كل مكان . وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

وفيما يلى يتم عرض بطاقة أعمال الصلاة ، وعلى الفرد التدريب عليها مستعينا برسوماتها.

بطاقة اعمال الصلاة

تناول الكاتب بالدراسة أحكام الصلاة وادلتها ثم قام بتحليل أعمالها ووضعها فى البطاقة التالية .

الرقم	العمل
	أولا : مبادئ وارشادات يراعيها المصلى فى كل صلاة
١	يستحضر قلبه وفكره فى الصلاة.
٢	لايأتى بحركات ليست فى الصلاة (مثل العبث باللحية والثوب والبدن والتثاؤب، وتحريك الاصابع فى مسبحة وحك البدن وحل..)
٣	يطمئن فى كل الافعال .
٤	يؤدى كل الافعال بالترتيب .
٥	يبكى ويتأوه.
٦	لايبتسم او يضحك .
٧	يصلى الصلاة المكتوبة فقط اذا اقيمت الصلاة فلا يقيم النوافل حينئذ بل يقطعها وبخاصة إذا كان فى بداية الركعة الأولى.
٨	يستوعب الركن بالتكبير. فالتكبير يصاحب الفعل من بدايته حتى نهايته.

٩	يتابع الامام ولايسبقه حيث يبدأ الاداء فى كل فعل بعد الانتهاء من التكبير ودخوله فى هذا الفعل .
١٠	لايدع الامام يسبقه بركنين والا بطلت تلك الركعة .
١١	لأيطيل الامام كثيرا ، ولايزيد فى التسبيح الا بقدر مايمكن من ثقل لسانه حتى لايشق على المأمومين، والاطالة والزيادة فى التسبيح تستحب للمنفرد .
١٢	يستعيذ ويتفل عن يساره ثلاثا لدفع الوسوسة اذا حضر الشيطان فى الصلاة .
١٣	يقرأ المأموم ويكبر دون صوت مسموع الا ان يسمع نفسه .
١٤	يدعو الامام فى الصلاة للجماعة والا فقد خانهم .
١٥	لايدعو بملاذ الدنيا .
١٦	لايدافع الاخبثين فى الصلاة .
١٧	لاينظر الى مايلهى .
١٨	لايغمض العينين.
١٩	لايغطى فاه .
٢٠	لايتثاءب، بل يرده ولايقل " ها ".
٢١	لايقرأ من المصحف (يجوز فى النافلة فقط) .
٢٢	لايلتزم (المأموم) مكانا خاصا فى المسجد للصلاة فيه .
٢٣	لايمر بين يدى المصلين .
٢٤	يسجد سجدتى السهو : اذا سها فى صلاته فزاد فيها او

	نقص يجعل النقصان هو الاساس ثم يكمل ماهو مطلوب منه بعد ختام التشهد الاخير وعليه ان يسجد سجدتى السهو .
	يؤدى صلاته آخذا فى الاعتبار ان من الحركات المباحة الثلاث الاتية :
٢٥	يدفع المار بين يدى المصلى .
٢٦	يسبح (الرجل) وتصفق (المرأة) اذا اخطأ الامام .
٢٧	يفتح على الامام .. اذا نسى الامام آية فيذكره المؤتم تلك الاية.
٢٨	يصمت وينصت المأموم ويتدبر ولايؤمن إذا مر الامام ببعض الآيات . – وكذلك الامام لايسأل ولايستعيذ أو يؤمن إذا مر ببعض الآيات – أو يسأل عن آيات الرحمة ويستعيذ عند آيات العذاب ويشهد ويؤمن فى الصلاة غير الفريضة. أو يفعل ذلك فى الفريضة وغير الفريضة دون أن ينطق بل فى نفسه.
٢٩	يستقبل بأصابعه القبلة .
٣٠	يدعو فى سبعة مواضع .
٣١	لايمسح الوجه عند الدعاء فى الصلاة .

ثانيا : الاستعداد للصلاة

يتطهر :

٣٢	رفع الحدث-أى الطهارة من الحدث الاصغر والحدث الاكبر.
٣٣	يجدد الوضوء.
٣٤	يدع ماء الوضوء يتساقط (دون تجفيفه) .
٣٥	يزيل النجاسة من البدن والثوب والبقعة .
	يتزين.
٣٦	يستر العورة: للرجل من السرة الى الركبة ، وللأمة كلها الا الوجه.
٣٧	للرجل ملابس بيضاء أو خضراء ولايسدل ويلبس غطاء الرأس(عمامة أو غيرها) وللأمة ملابس اى لون وتغطى القدم وغير شفافة .
٣٨	يتزين بالعطور .
٣٩	يقلع عن تناول بصل أو ثوم .
	يمشى الى الصلاة :
٤٠	يذكر دعاء الخروج الى الصلاة .
٤١	يقارب من خطوه .
٤٢	يسعى الى المسجد بالسكينة ، لايهرول .
٤٣	يسرع شينا لايقبح اذا أراد ان يدرك التكبيرة الاولى .

٤٤ لايشبك الاصابع (عند الخروج الى الصلاة. وفى المسجد عند انتظار الصلاة).

يختار المسجد :

٤٥ البعيد .

٤٦ الكبير فى الجمع .

٤٧ غير المزخرف .

٤٨ يستخدم مكبر الصوت استخداما حسنا فى الوقت المناسب ولايزعج الاخرين (التأذين فقط) ويكون داخل المسجد فى مواجهة المصلين .

٤٩ يمتنع عن الصلاة فى المزبلة والمجزرة واعطان الابل والحمام وقارعة الطريق .

٥٠ يمتنع عن الصلاة فى المقبرة .

السلوك فى المسجد :

٥١ يصلى حافيا أو منتعلا.

٥٢ يخلع النعال الايسر ثم الايمن.

٥٣ يدخل المسجد بالقدم اليمنى، ويدعو بدعاء دخول المسجد.

٥٤ يخفض صوته فى المسجد ولايحدث جلبة.

٥٥ يؤدى تحية المسجد قبل ان يجلس (أو يفشى السلام).

٥٦ يعد شيئا ظاهرا ليصلى عليه (فإن كان الفراش نجس غسله او بدله بفراش طاهر أو فراش عليه شئ طاهر).

٥٧	ينظف المسجد (اذا لزم الأمر)
٥٨	يتيقن من دخول الوقت. ويتحرى بين الوقتين فى كل صلاة.
	ثالثا : الاذان :
٥٩	يؤذن مؤذن المسجد أو الاندى صوتا .
٦٠	يختار المؤذن الحر البالغ العدل غير الاعمى .
٦١	يكون قد تطهر من الحدثين الأصغر والأكبر
٦٢	ان يكون على موضع عال .
٦٣	يستقبل القبلة .
٦٤	يؤذن قائما .
٦٥	يدخل اصبعيه فى أذنيه .
٦٦	يرتل الاذان ويرفع الصوت به وان كان منفردا فى الصحراء
٦٧	يكره(التمطيط)وهو التمديد (والتغنى) وهو التطريب .
٦٨	يلتفت برأسه وعنقه وصدره .
٦٩	لايزيد فى كلمات الاذان .
٧٠	يمتنع عن أن يأخذ اجرا .
٧١	يردد من يستمع الاذان .
٧٢	يدعو بعد الاذان .
٧٣	يصلى بين الاذان والاقامة اذا شاء .
	رابعا : الاقامة
٧٤	ينتظر فترة بين الاذان والاقامة .

٧٥	يقيم المؤذن . - يقيم غير المؤذن ولكن المؤذن هو الأولى
٧٦	يخفض صوته فى الاقامة عما هو فى الاذان . ويسرع بها. ولايضع الاصبع فى الاذن.
٧٧	يقول المستمع كما يقول المقيم .
٧٨	لايكرر المؤذن الافامة .
٧٩	يقوم الى الصلاة بعد انتهاء الاقامة .
٨٠	يدعو عند الاقامة.
٨١	يؤم الأقرأ للقرأن. ثم الأعلم بالسنة ومايتعلق بالأمور الفقهية ثم الأتقى. ثم الأكبر سنا. ولايؤم الرجل الرجل فى سلطانه. تعقد الجماعة بواحد او اكثر .
٨٢	يستقبل القبلة بجميع بدنه .
٨٣	يتخذ ستره (سهم - خط - عصا - نهاية الفرش - سرير - شجرة - دابة) بينه وبينها ممر الشاة .
٨٤	يعقد الصف بدءا من خف الامام . ثم يكمل يمين الصف ثم يساره . وهكذا الصف الثانى . ويقف قرب الامام الأكثر علما.
٨٥	يسوى الصفوف.
٨٦	يسد الفرج.
٨٧	يوازى القدمين والمسافة بينهما قليلة (شبرا) والاصابع

	متجهة الى القبلة .
٨٨	ينظف الاسنان بالسواك ، واذا لم يتوفر فبالفرشاة ، ولمن لا اسنان له فبالاصابع .
	خامسا : القيام
٨٩	نية الدخول فى الصلاة (دون تلفـظ)، لايجهد نفسـه فـى التلفظ او يكرر التكبيرة .
٩٠	يكبر تكبيرة الاحـرام، ويرفـع اليديـن الـى حـذو منكبيـه، الاصابع ممدودة لايفرج بينهما ولايضمهما بحيث تحاذى اطراف الاصابع أعلى الاذنين يجعـل الابهـامين بمحـاذاة شحمتى الاذنين ، او قريبا من ذلك ، والاصابع مستقبلة القبلة. لايرفع اليدين الى الامام، ولايردهما الـى خلـف منكبيـه، ولاينفضهما قبل الإرسال. يستحب ان يـأتى بتكبيرة الاحرام بسرعة ، ولايمدهـا، واما تكبيرات الانتقالات فـى الركـوع والسجود يستحب مدها الى ان يصل الى الركن المنتقل اليه.
٩١	تكبيرة الاحرام تكون بعد الرفع . - أو مع الرفع .
٩٢	يتم الرفع عند القيام واذا اراد ان يركع ، وعند القيام الى الركعة الثالثة.
٩٣	يضع يديه على صدره اليمنى على كفه اليسرى والرسـغ

	والساعد ويقبض بالابهام والخنصر والبنصر علـى كـوع اليسرى.
	– أو اليسرى تحت السرة واليمنى فوقها .
	– ويجوز ارسال اليدين .
	– لايضع اليسرى على اليمنى او اليسرى على السرة .
٩٤	يستقيم : اعتدال الجسم واستقامة الاعضاء .
	– لايحنى الجسم او يثنى الركبة .
٩٥	ينظر الى موضـع السجود. ولايرفـع بصـره أو يغمـض عينيه أو يلتفت.
٩٦	يسكت (الامام) بين التكبيرة وقراءة الفاتحة ليقرأ دعـاء الاستفتاح سرا.
٩٧	يستعيذ قبـل الركعـة الاولـى فقـط او عنـد كـل سـورة ، يسرها ولايجهر بها.
٩٨	يقرأ الفاتحة ويجود اثنائها، ويقطعها اية آية، غير ملحـون فيها، ويتوقف عند الرحمـن الرحيـم، ويجـود فـى القـرآن كله مع تحسين الصوت وتحزينه.
٩٩	يقرأ (الامام) الفاتحة ويسكت فترة ثم يقرأ ماتيســر مـن الايات .
١٠٠	– و قد لايسكت .
١٠١	ينصت المأموم ويتدبر اثناء تلاوة الامام الفاتحة والايـات ، فلا يقرأ أو يدعو اثناءها.

١٠٢ | يقرأ الفاتحة اذا طال الامام السكوت، او فى سكتاته الاخرى منها قبل ان يركع.

يؤمن بعد نهاية الفاتحة جهرا فى الصلاة الجهرية وسرا فى السرية .

- يقول آمين بعد سكتة على نون " ولا الضالين " .

- يقرن المأموم تأمينه بتأمين الامام معا لاتعقيبا .

- يمدها ويرفع صوته .

- (آ) مد خفيف (مين) مد طويل . أى لغة القصر على وزن يمين .

١٠٣ | - وقد يتبع لغة المد على وزن فاعيل كياسين .

١٠٤ | - لايتم تشديد الميم .

يقرأ فى الظهر والعصر والعشاء من اوساط المفصل .

وفى الفجر من طواله وفى المغرب تارة من طواله وتارة من قصاره .

يطول فى الركعة الأولى ما لايطول فى الثانية .

- يقرأ فى الركعة الثانية سورة بعد التى قرأها فى الركعة الأولى أو آية من سورة بعد التى قرأها فى الركعة الأولى .

سادسا : الركوع

١٠٥ | يكبر (اذا فرغ من القراءة سكت سكتة ثم رفع وكبر كما فى تكبيرة الافتتاح) .

١٠٦	يركع : يحنى القامة حتى تبلغ راحتاه ركبتيه . – فيجعل الظهر مستويا جاعلا رأسه حيال ظهره ، حيث يسوى الظهر والعنق . – وينصب الساقين ويعتمد على الركبتين باليدين مع مجافاتها عن الجنبين. – ويفرج الاصابع على الركبة والساق ، ولاتوضع اليدين على الفخذين – ينظر الى ظهر القدم (الانامل) .
١٠٧	يطمئن فى الركوع .
١٠٨	يذكر اذكار الركوع .
١٠٩	يستوى قائما حيث يقيم صلبه ويرفع رأسه ، باطمئنان يعيد كل عضلة فى الجسم الى مكانها . – يرفع يديه ، الرفع من الركوع مع قول سمع الله لمن حمده . – يقول بعد القيام او مع الرفع ربنا ولك الحمد . – يذكر من الاذكار المأثورة حيال قيامه دون رفع الذراعين الى اعلى اثناء الدعاء .
١١٠	يرسل يديه فى هذا القيام . – او يضعهما على صدره .
١١١	يطيل هذا القيام (بعد الركوع) ويطمئن فيه .
	سابعا : السجود

١١٢ | يتخير مكانا يابسا تستقر الجبهة عليه عند السجود .

١١٣ | يكبر مع بدء النزول للسجود – ولايرفع يديه ، وقد يرفع

١١٤ | يديه .

يبدأ المأموم السجود بعد تمام سجود الامام (بعد ان

١١٥ | يضع الامام جبهته على الارض) .

يخر ساجدا ويضع يديه قبل ركبتيه على الارض او ركبتيه قبل يديه على ان تكون نيته الا يبرك كما يبرك البعير .

١١٦ | يسجد على سبعة اعظم [وَجهه (جبهه وانف) وكفاه وركبتاه وقدماه] ويطمئن فى السجود .

١١٧ | يستقبل باصابع رجليه ويديه القبلة فاتحا اصابع رجليه ضاما اصابع يديه مذالها .

١١٨ | يعتمد على اليتى كفيه .

١١٩ | لايبسط ذراعيه انبساط الكلب . يجافى عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ويرفع ابطيه عن الارض بقدر بهمه .

– ولايجعل موضع الجبهة اسفل او اعلى مستوى موضع الركبة .

١٢٠ | لايكفت الثياب والشعر ، فيتيح لكل ما هو متعلق به السقوط على الارض .

١٢١ | لايسجد على كور العمامة (او طاقية او عصابة) .

١٢٢	يدعو بأذكار السجود .
١٢٣	يرفع من السجود مكبرا. اذا اراد ان يرفع يديه عند التكبير فليفعل.
	جلسة بين السجدتين :
١٢٤	يستوى قاعدا ويعتدل حتى يرفع كل عظم موضعه معتدلا .
١٢٥	حيث يقعد على فخذه اليسرى مطمئنا بعد ان يثنى رجله اليسرى اى يفرشها ليجلس على كعبها ، وينصب رجله اليمنى .
١٢٦	واحيانا ينتصب على عقبيه وصدور قدميه (يقعى) .
١٢٧	يفتح اصابع رجليه ، ويستقبل باطراف اصابع اليمنى القبلة .
١٢٨	يضع اليدين على الفخذين مع بسط الاصابع جهة القبلة حتى تنتهى الى الركبتين مع تفريجها قليلا .
١٢٩	يطيل الجلسة ويطمئن حتى تكون قريبة من السجدة .
١٣٠	يذكر الاذكار المأثورة .
	السجدة الثانية :
١٣١	يكبر ويسجد السجدة الثانية ، يطمئن ، ويرفع احيانا يديه مع التكبير. ويصنع مثلما صنع فى السجدة الاولى.
	جلسة الاستراحة :

١٣٢	يرفع رأسه ويكبر
١٣٣	يخفف فى هذه الجلسة (كالجلسة بين السجدتين) .
١٣٤	لايذكر ولايدعو .
١٣٥	يستوى قاعدا على رجله اليسرى .
١٣٦	لايلصق اليتيه بالارض فى جلسة الاستراحة بل يجلس معلقا عن الارض .
١٣٧	احيانا لايجلس وينهض قائما الى الركعة الثانية .
١٣٨	ينهض الى القيام للركعة الثانية على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه ولايعتمد على يديه .
١٣٩	او يعمتد على يديه فى النهوض .
١٤٠	يكبر دون رفع يديه .

ثامنا : الركعة الثانية :

١٤١	يصنع مثل ما صنع فى الأولى ماعدا :
١٤٢	لايستفتح .
١٤٣	لايسكت .
١٤٤	لايكبر الاحرام .
١٤٥	يقصرها عن الأولى .
١٤٦	يقنت فى النوازل بعد الركوع او قبله ، والقنوت فعله سنة وتركه سنة.

تاسعا : التشهد الاول :

١٤٧	يفترش فيجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى .
١٤٨	يضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على اليمنى .
١٤٩	القبض : يقبض اصابعه كلها ويشير بالسبابة .
١٥٠	- أو حلق بالوسطى والابهام ويشير بالسبابة
١٥١	-او الاكتفاء بوضع اليمنى على الفخذ بدون قبض والاشارة بسبابة اليد اليمنى ولايجاوز بصره اشارته .
١٥٢	كيفية الاشارة : يشير بسبابته اليمنى مع انحنائها قليلا حتى يسلم .
١٥٣	- أو يشير بالاصبع مرة واحدة عند قوله " الا الله " من الشهادة (الشافعية) .
١٥٤	- او يرفع سبابته عند النفى " عند قوله لا " ويضعها عند الاثبات " قوله الا الله" (الحنفية).
١٥٥	- او يحركها يمينا وشمالا الى ان يفرغ من الصلاة (المالكية) .
١٥٦	- ان يشير باصبعه كلما ذكر اسم الجلالة ولايحركها (الحنابلة) .
١٥٧	لايدعو باصبعين .
١٥٨	يخفف فى التشهد الأول .
	عاشرا : التشهد الاخير :
	يتورك :

اى يجلس بمقعدته على الارض وليس كالتشهد الاول الذى يفترش فيه .

١٥٩ فينصب رجله اليمنى مواجها اصابعها الى القبلة ، ويثنى رجله اليسرى ويقدمها تحتها ويجلس بمقعدته على الارض .

١٦٠ او يخرج قدمه اليسرى من جانبه الايمن .

١٦١ او يجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه .

١٦٢ يرتل التشهد فى هذا الجلوس .

١٦٣ يرتل التشهد بقدر مايرى ان من خلفه ممن يثقل لسانه قد أتى عليه- كذلك فى ترتيل القراءة والتسبيح .

١٦٤ الدعاء فى دبر التشهد قبل التسليم . يستعيذ بالله من اربع . ثم يدعو بما يشاء من خير الدنيا والاخرة .

١٦٥ يسلم عن يمينه حتى يرى خده من خلفه – ويسلم عن شماله حتى يرى خديه من خلفه .

١٦٦ تسليمه واجبة والثانية سنة .

١٦٧ يجهر بالأولى ويخفى الثانية ويلتفت .

١٦٨ يقول فى القبلة السلام عليكم ويلتفت عن يمينه قائلا ورحمة الله، ثم يقول فى القبلة السلام عليكم ويلتفت يسارا قائلا ورحمة الله.

١٦٩ لايمد السلام مدا .

١٧٠ يسلم المأموم بعد التسليمة الثانية للامام .

١٧١	يسلم دون حركات لم تثبت عن السلف (هز الرأس - توجيه اليد اليمنى يمينا واليسرى شمالا) .
١٧٢	يختم الصلاة بالتسبيح .
١٧٣	يدعو بعد التسبيح .
١٧٤	او يكتفى بالدعاء اثناء الصلاة ودبرها قبل التسليم .
١٧٥	يقول قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصبح: لا اله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير . عشر مرات .
١٧٦	يقول اذا صلى الصبح قبل ان يكلم احدا من الناس : اللهم اجرنى من النار ، سبع مرات .
١٧٧	يستقبل (الامام) الناس اذا سلم (ينحرف عن القبلة او يقبل عليهم بوجهه) .
١٧٨	لايطيل (الامام) الجلوس الا اذا معه نساء ينتظر خروجهن اولا .
١٧٩	لايثب المصلون قبل الامام الا اذا خالف السنة فى اطالة الجلوس .
١٨٠	يخرج من المسجد بقدمه اليسرى اولا .
١٨١	يدعو دعاء الخروج من المسجد .

أخطاء بعض المصلين

استخدمت البطاقة السابقة في مراقبة بعض المصلين في صلاتهم ، فاتضح أن بعضهم يغفل أعمالا أو يخطئ فيها من هذه الأخطاء مايلي .

- لا يسعى الى المسجد بالسكينة ، ويهرول .
- لا يخلع النعال الايسر اولا ثم الايمن .
- لا يسوى الصفوف .
- لا يوازى القدمين عند القيام والمسافة بينهما قليلة .
- لا يكبر تكبيرة الاحرام (دون تلفظ) .
- لا يجود اثناء قراءة الفاتحة ويقطعها آية آية .
- يمد (آ) مدا طويلا عن (مين) عند التأمين . ويتم تشديد الميم .
- عند الركوع لايجعل الظهر مستو جاعلا رأسه حيال ظهره ومجافاة العضدين عن الجنبين .
- يحنى ظهره للسجود قبل تمام سجود الامام ووضعه جبهته على الارض .
- لايستوعب الركن بالتكبير.

- لايجافى عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه فى السجود ولايرفع ذراعيه عن الارض بقدر بهمة.
- يقصر الركعة الاولى عن الثانية .
- لا يتورك فى التشهد الاخير.
- لا يسلم عن شماله حتى يرى خديه من خلفه .
- لا يواجه القبلة عند قوله السلام عليكم فى بداية التسليمتين
- يسلم مع عمل حركات لم تثبت عن السلف (هز الرأس، توجيه اليد اليمنى يمينا واليسرى شمالا).
- التحدث او ثنى الرجل بعد التسليم مباشرة قبل أن يتم دعاءه خاصة فى الفجر والمغرب .
- يطيل (الامام) الجلوس بعد التسليم دون وجود نساء ينتظر خروجهن اولا .
- يثب المصلون قبل الامام دون مخالفته السنة فى اطالة الجلوس .
- لا يخرج من المسجد بقدمه اليسرى اولا -لا يضع هذه القدم اليسرى على الحذاء بل يلبسها - وليس الحذاء اليمنى .

وهناك أعمال تكرار الخطأ فيها قليل ومع هذا يلزم التنبيه عليها ايضا وهي :

- التخلى عن محاولة الامام ومعارضته فى بعض اداءاته .
- عدم التدخل فى توقيت اقامة الصلاة .
- الفتح على الامام للاكثر علما القريب من مكان الامام ، ومراعاة ان تكون درجة ارتفاع الصوت مناسبة ، واتاحة الفرصة للامام لقراءة سورة اخرى اذا رغب ، دون اصرارا على نفس السورة التى اصابه الارتباك فيها .
- تواجد الامام المخصص للمسجد .
- عدم الزج ببديل للامام ليس لديه القدرة على القيام بهذه المهمة .
- التخلى عن التطوع كامام بديل دون ان تكون لديه القدرة على ذلك .

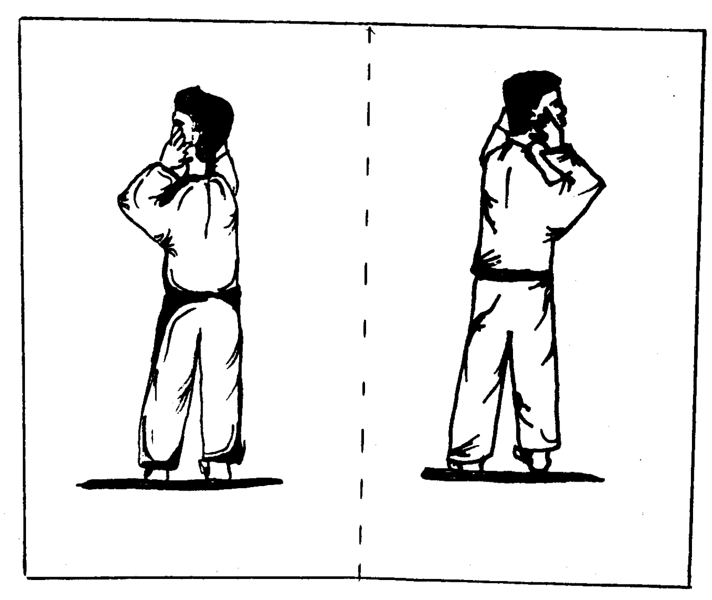
لذا بدت الحاجة ماسة لتوعية الناس بهذه الأمور. ومن المتوقع ان يكون لوسائل التعليم والإعلام دور كبير فى مجال الوعى الدينى بعامة والصلاة بخاصة.

ولعل الأشكال المرسومة التالية تعين المصلين على الأداء الصحيح.

أداء الصلاة بالرسومات

تتطلب الصلاة القيام بالاعمال الأتية

١- يؤذن



شكل (١) الاذان

يؤذن مؤذن المسجد أو الأندى صوتا .

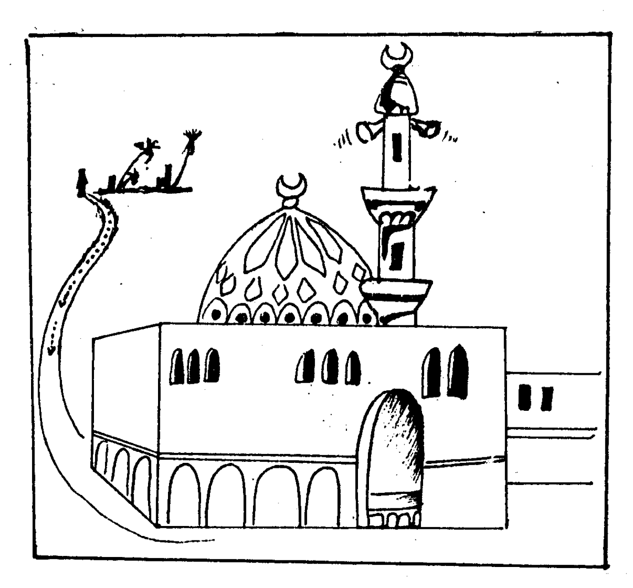
يختار المؤذن الحر البالغ العدل غير الأعمى .

يؤذن قائما ويستقبل القبلة .

يدخل إصبعيه فى أذنيه ويرتل الأذان .

ويرفع الصوت به ويلتفت برأسه وعنقه وصدره

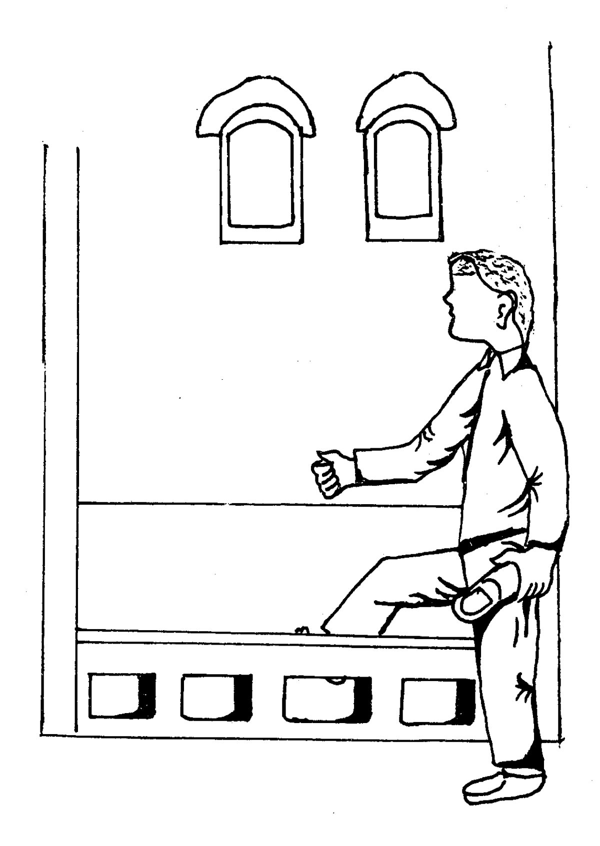
٢- يتخير مسجداً .



شكل (٢) المسجد المستحب

يتخير المسجد البعيد الكبير فى الجمع غير المزخرف ،
يستخدم فيه مكبر الصوت استخداما حسنا .

٣- يدخل المسجد .



شكل (٣) دخول المسجد

- يدخل المسجد بالقدم اليمنى ويدعو بدعاء دخول المسجد .
- يخلع النعال الايسر ثم الايمن .

٤- يقيم الصف .

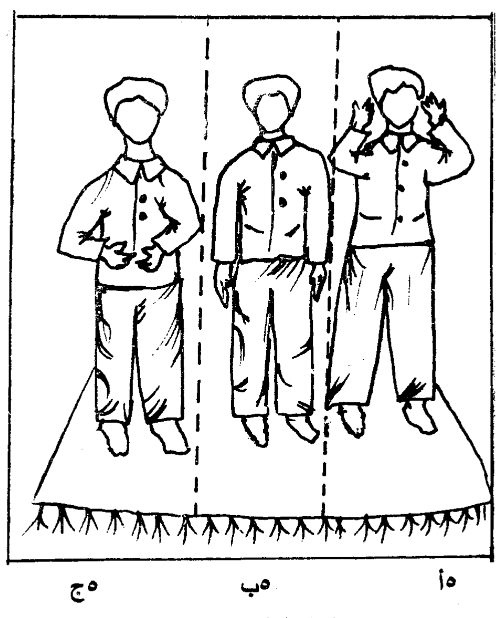


شكل (٤) اقامة الصفوف

- يستقبل القبلة .
- يعقد الصف بدءا من خلف الامام . ثم يكمل يمين الصف ثم يساره وهكذا الصف الثانى ويقف قرب الإمام الاكثر علما .
- يسوى الصفوف ويسد الفرج، يوازى القدمين والمسافة بينهما قليلة والاصابع متجهة الى القبلة.

(٥) الاقامة للصلاة : يخفض صوته عما هو فى الاذان ويسـرع بها، ولايضع الاصبع فى الاذن

٦- القيام

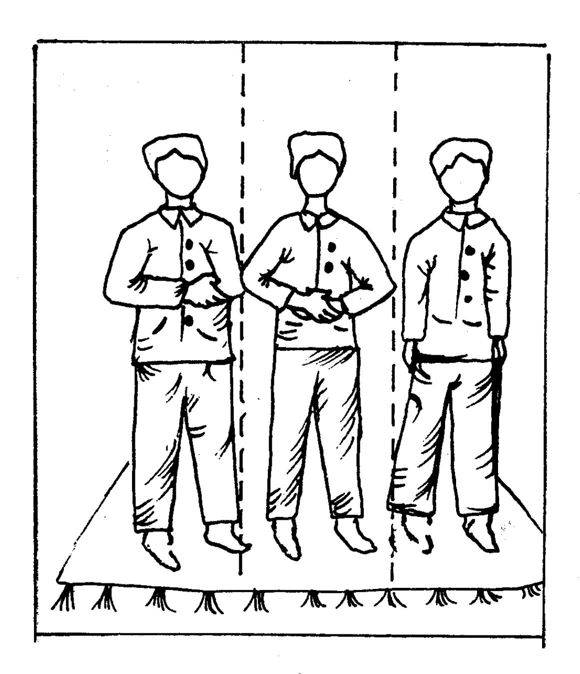


شكل (٥) القيام

ينوى الدخول فى الصلاة بدون تلفظ

- يكبر تكبيرة الاحرام : يقول الله اكبر ، ويرفع يديه الى حذو منكبيه بعد ارسالهما بحيث يحاذى بكفيه منكبيه وبإبهاميه شحمتى أذنيه وبرؤوس اصابعه رؤوس أذنيه ، يستقبل بأصابعه القبلة ، الاصابع ممدودة - لايفرج بينهما ولايضمها (٥-أ).

- ولاينبغى أن يرفع يديه الى قدام رفعا عند التكبير ولاينفضهما عن يمين وشمال نفضا إذا فرغ من التكبير ويرسلهما ارسالا خفيفا رفيقا ويستأنف وضع اليمين بعد الارسال (٥- ب ، ج).



شكل (٦) وضع اليدين فى القيام

- قبض اليد اليمنى على رسغ اليد اليسرى ووضعها اسفل الصدر فوق السرة أو تحتها (٦-أ).
- وقد يقبض على كوع اليسرى (٦ - ب) .
- ويجوز ارسال اليدين (٦ - جـ) .

(٧) يقرأ الفاتحة وآيات من القرآن الكريم



سُورَةُ الفَاتِحَة

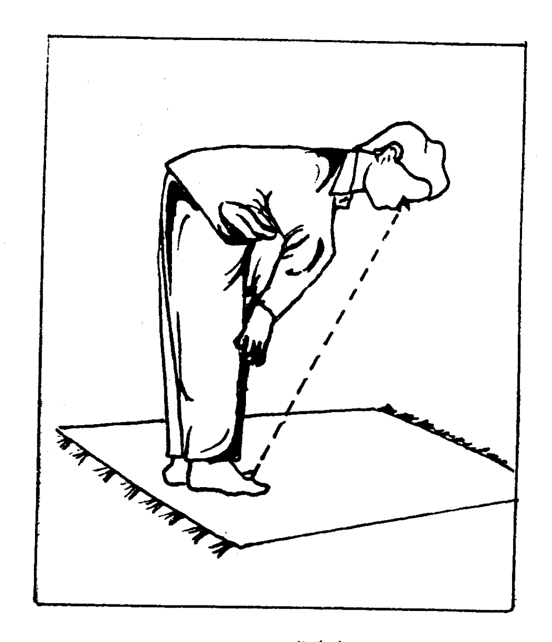
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التِّين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

٨- يركع : قائلا الله أكبر سبحان ربى العظيم



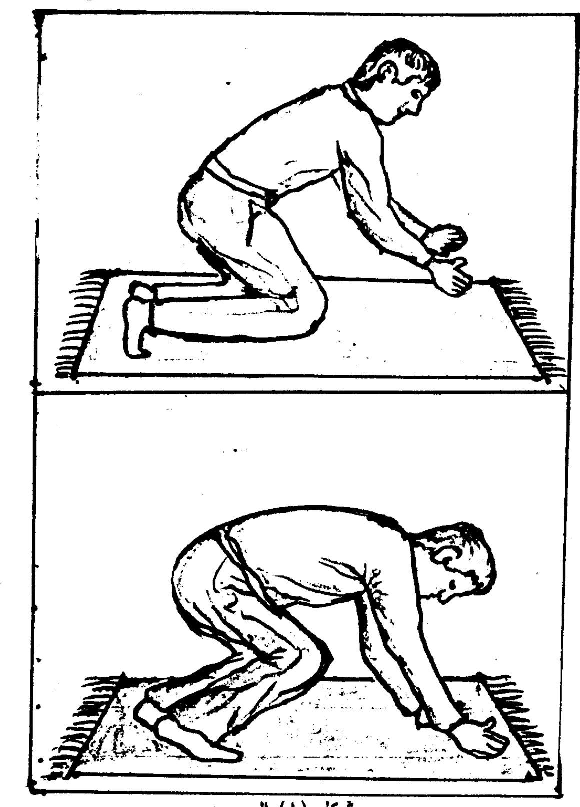
شكل (٧) الركوع

- يحنى القامة حتى تبلغ راحتاه ركبتيه فيجعل الظهر مستوياً جاعلا رأسه حيال ظهره ، حيث يسوى الظهر والعنق .
- وينصب الساقين ويعتمد لى الركبتين باليدين مع مجافاتهما عن الجنبين.
- ويفرج الاصابع على الركبة والساق ، ولاتوضع اليدين على الفخذين، ينظر الى ظهر القدم .

(٩) يستوى قائما حيث يقيم صلبه ويرفع رأسه بإطمئنان رافعا يديه مع قول سمع الله لمن حمده .

يرفع يديه ويقول بعد القيام أو مع الرفع ربنا ولك الحمد

(١٠) يسجد . قائلا الله اكبر . سبحان ربى الاعلى

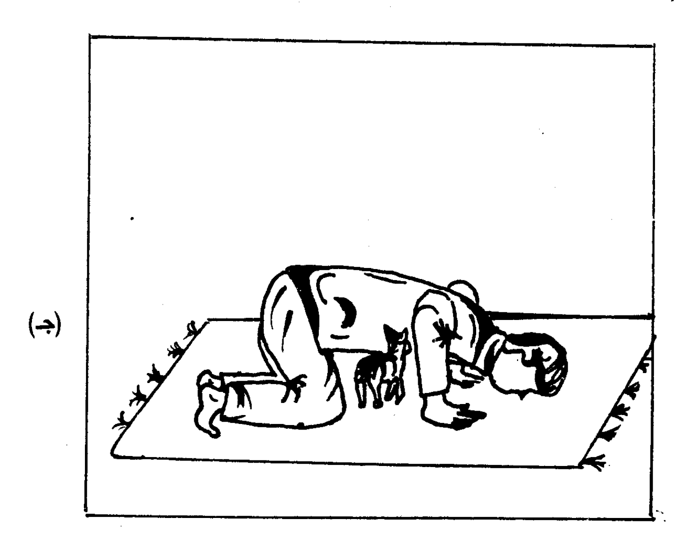


(ب)

شكل (٨) السجود

- يخر ساجدا ويضع ركبتيه قبل يديه على الارض (٨-أ)
- أو يديه قبل ركبتيه (٨- ب)
- على أن تكون نيته الا يبرك كما يبرك البعير .

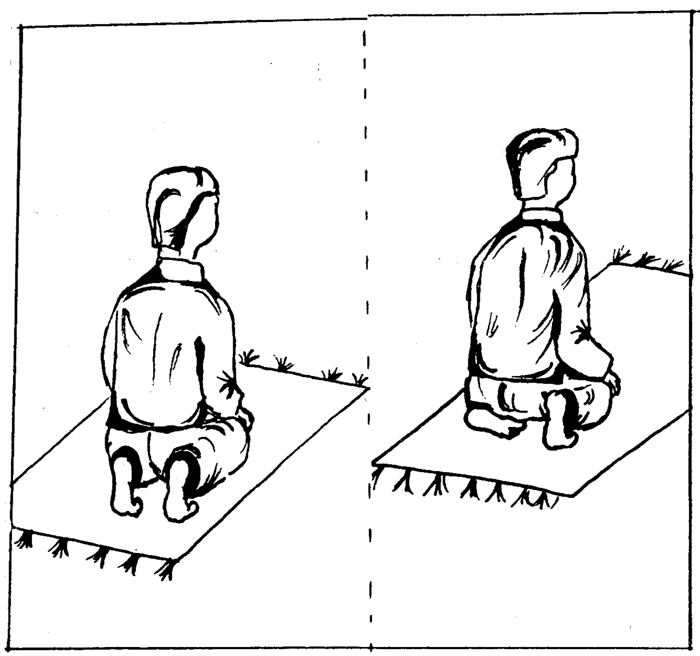
(جـ)



تابع شكل (٨) السجود

- يسجد على سبعة اعظم ، يستقبل بأصابع رجليه ويديه القبلة فاتحا اصابع رجليه ضاما اصابع يديه مادالها ويعتمد على اليتى كفيه .
- لايبسط ذراعيه انبساط الكلب يجافى عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه ويرفع أبطيه عن الارض بقدر بهمة (جـ)

(١١) جلسة بين السجدتين : يقول الله أكبر



شكل (٩) جلسة بين السجدتين

- يستوى قاعدا و يعتدل، ويقعد على فخذه اليسرى مطمئنا بعد أن يثنى رجلـه اليسـرى أى يفرشـها ليجلـس علـى كعبهـا، وينصـب رجلـه اليمنى(٩أ).
- وأحيانا ينتصب على عقبيه وصدور قدميه (يقعى) ٩- ب .
- يفتح اصابع رجليه ويستقبل بأطراف اصابع اليمنى القبلة .
- يضع اليدين على الفخذين مع بسط الاصابع جهة القبلة حتى تنتهى الى الركبتين مع تفريجها قليلا .

(١٢) السجدة الثانية :

يكبر ويسجد السجدة الثانية ، يطمئن ....

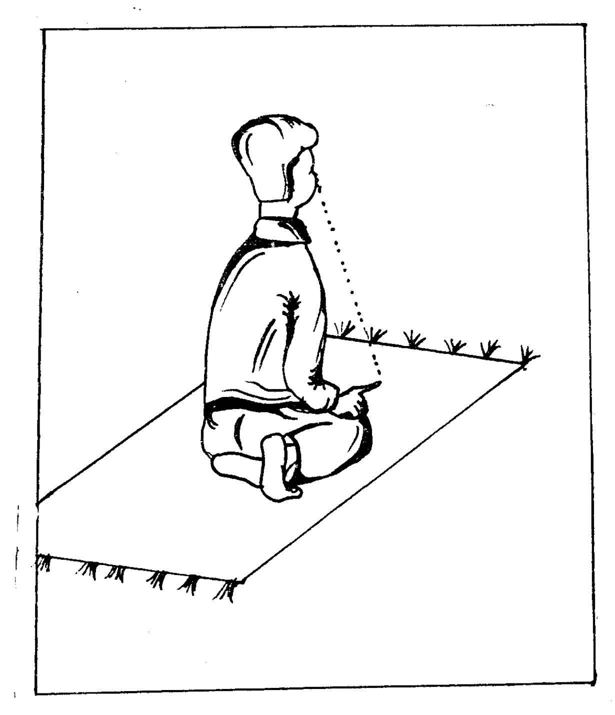
(١٣) جلسة الاستراحة

- يرفع رأسه ويكبر
- يستوى قاعدا على رجله اليسرى ، لايلصق اليتيه بالارض بل يجلس معلقا عن الارض .
- يخفف فى هذه الجلسة كالجلسة بين السجدتين .
- وأحيانا لايجلس وينهض قائما الى الركعة الثانية ، قائلا الله اكبر .
- ينهض الى القيام على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه .
- وإن نهض على يديه استخدم اليتى يديه وليس كالعاجن .

(١٤) الركعة الثانية

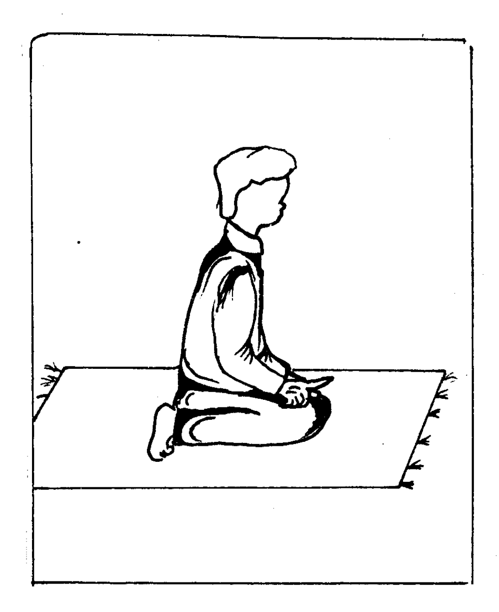
- يصنع مثل ماصنع فى الاولى ماعدا :
- لايستفتح .
- لايسكت .
- لايكبر الاحرام .
- يقصرها عن الاولى .

(١٥) التشهد الأول : بعد الركعة الثانية (ماعدا صلاة الصبح)



شكل (١٠ أ) التشهد الاول

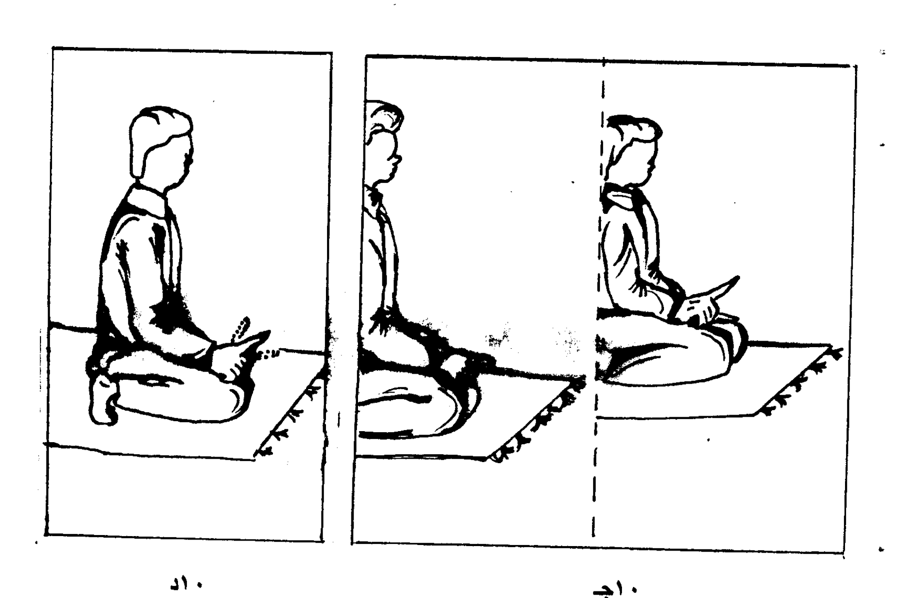
يفترش فيجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويضع يده اليسرى على ركبتيه اليسرى ، واليمنى على اليمنى وبصره لايتجاوز أصبعه.



شكل (١٠ب) تابع التشهد الأول

حركات الاصبع فى التشهد (الشكلين السابقين بالاضافة الى الشكل التالى)

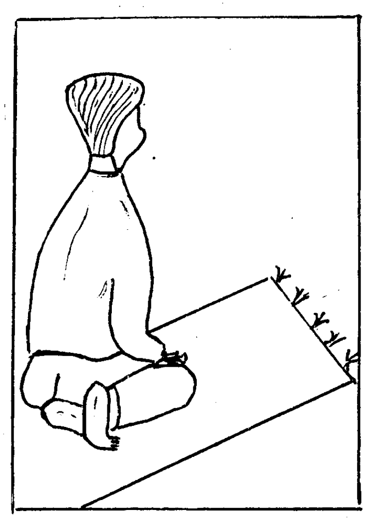
- يشير بسبابته اليمنى مع انحنائها قليلا حتى يسلم (١٠-أ) .
- أو يشير بالاصبع مرة واحدة عند قوله" الا الله "من الشهادة(الشافعية) (١٠-ب).
- أو يرفع سبابته عند النفى (عند قوله لا) ويضعها عند الاثبات (عند قوله الا الله) الحنفية (١٠-جـ) .
- أو يحركها يمينا وشمالا الى ان يفرغ من الصلاة (المالكية) (١٠-د).
- أو يشير بأصبعه كلما ذكر اسم الجلالة ولايحركها (الحنابلة) .



شكل (١٠، جـ، د) تابع التشهد الأول (حركات الاصبع)

(١٦) التشهد الأخير





(ب)　　　　(أ)

شكل ١١ التشهد الاخير - مقارنا بالتشهد الاول

- يتورك : أى يجلس بمقعدته على الارض، وينصب رجله اليمنى مواجها اصابعها الى القبلة ويثنى رجله اليسرى ويقدمها تحتها (١١ أ).
- أو يخرج قدمه اليسرى من جانبه الايمن .
- أو يجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه .
- وتذكر أن التشهد الاول افتراش (١١-ب)

(١٧) يسلم

- يقول فى القبلة السلام عليكم ويلتفت عن يمينه حتى يرى خده من خلفه قائلا ورحمة الله .
- ثم يقول فى القبلة السلام عليكم ويلتفت عن يساره حتى يرى خديه مـن خلفه قائلا ورحمة الله .

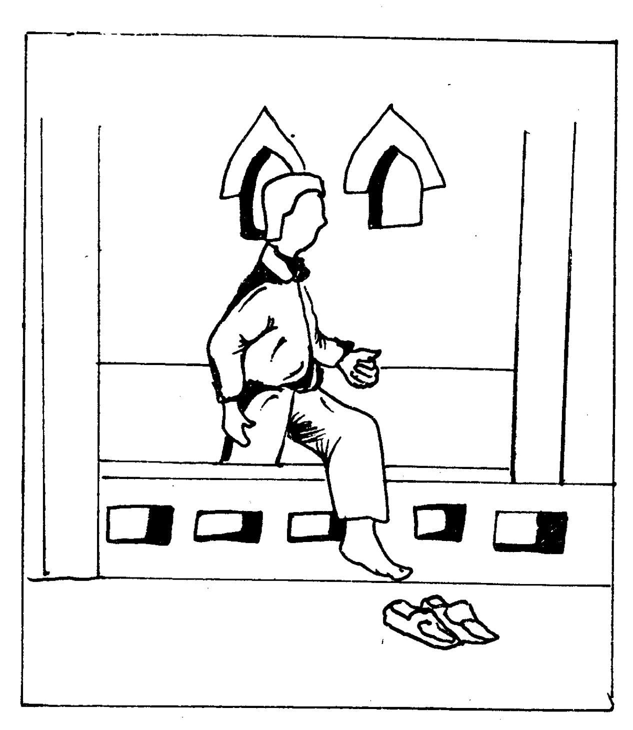
(الرسم فى الصفحة القادمة)

أ - السلام الأول

السلام الثانى

شكل (١٢) التسليم

(١٨) الخروج من المسجد .



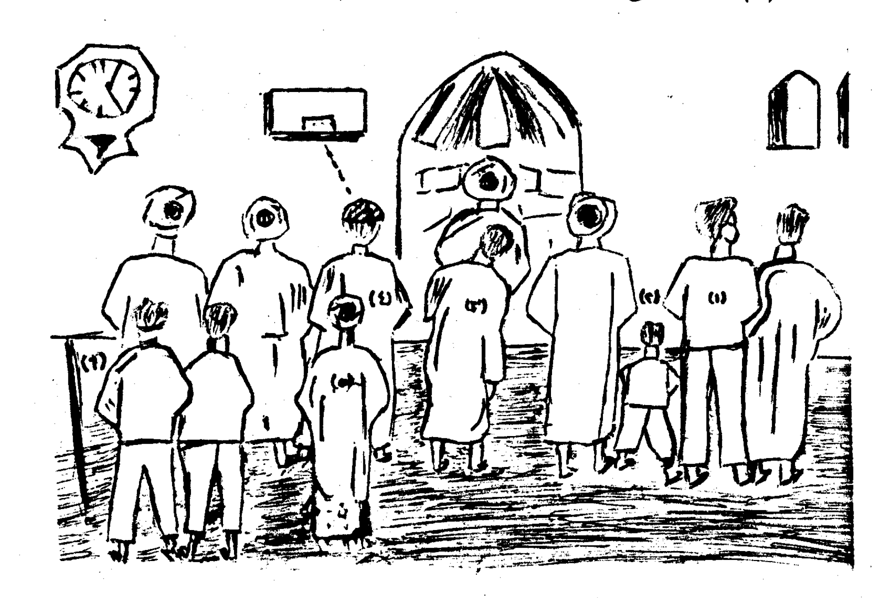
شكل (١٣) الخروج من المسجد

- يخرج من المسجد بقدمه اليسرى أولا
- ويدعو دعاء الخروج من المسجد

بعض أخطاء المصلين بالرسومات

فيما يلى بعض الاخطاء الشائعة ، ويجب على المصلين تجنبها.

(١) اخطاء فى الصف والسلوك أثناء القيام



١- مصلى يلتفت يمينا .

٢- طفل فى الصف الأول .

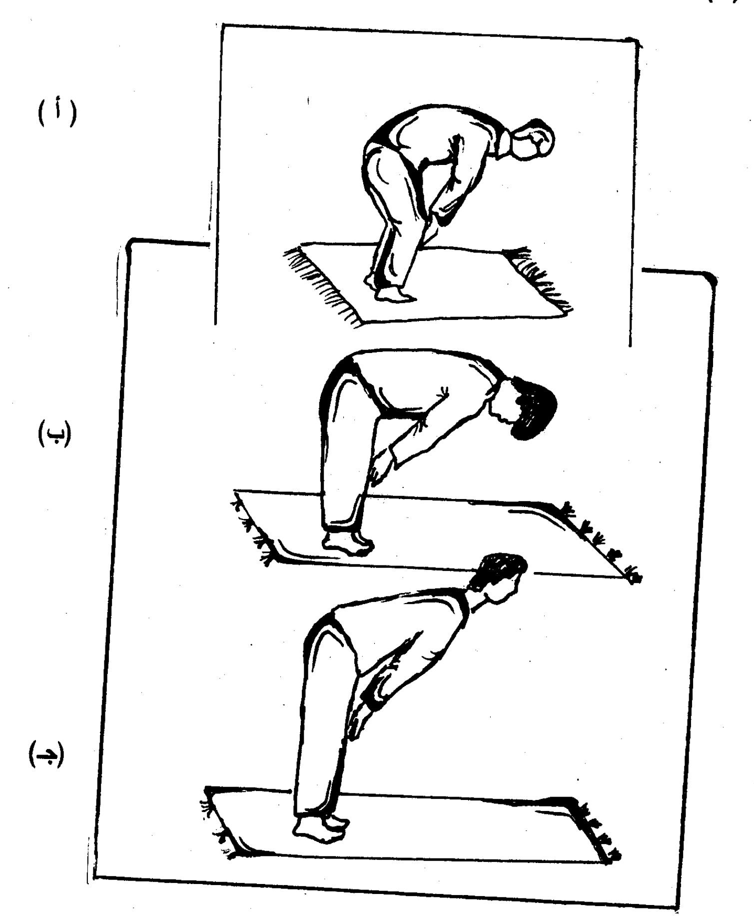
٣- لم يقف معتدلا وحنى ظهره وطأطأ رأسه كثيرا وفعل ثغرة بين المصلين هوورقم (٥) ايضا .

٤- شغل نفسه عن الصلاة ونظر الى ملصقات على الحائط .

٥- أسبل أو جر ثوبه .

٦- الصف الخلفى بدأ من اليسار ولم يبدأ من خلف الامام .

(٢) أخطاء فى الركوع

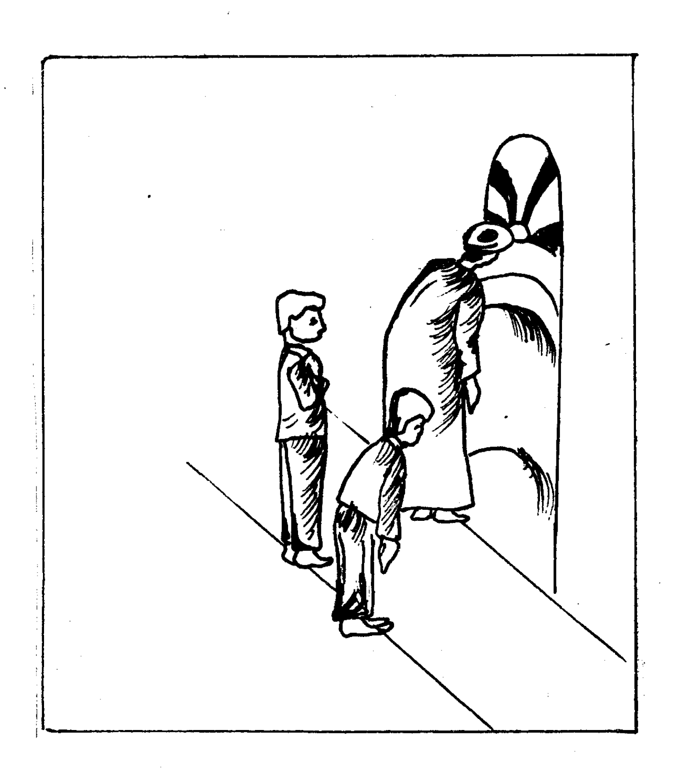


١- لم يستو الظهر فلم يتم الركوع - أ

٢- يصوب رأسه (تميل الى اسفل) - ب

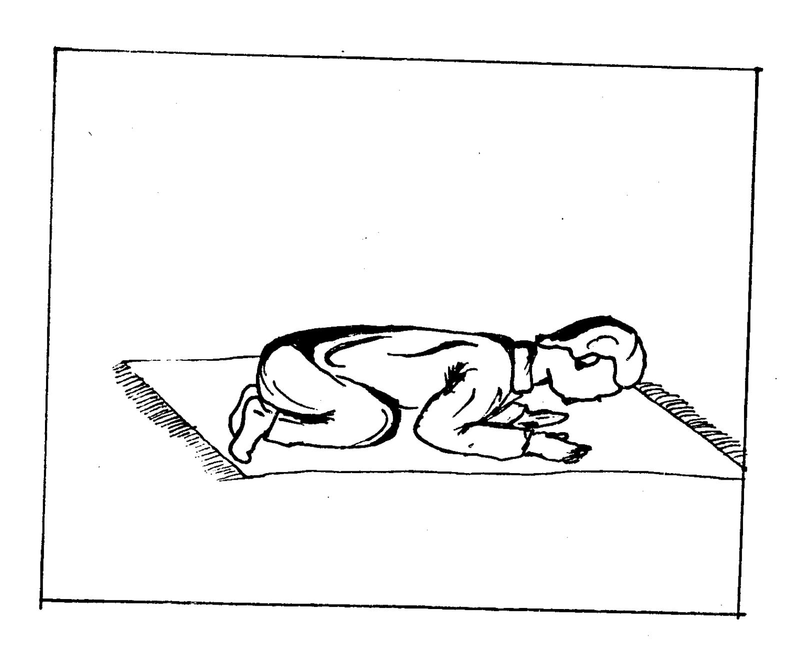
٣- يقنع رأسه (تميل الى أعلى) - جـ

(٣) خطأ البدء فى الركوع أو السجود



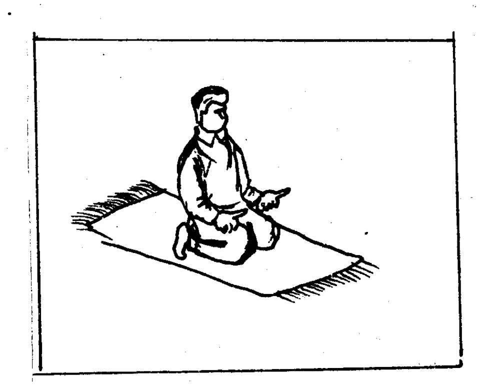
بدأ المأموم السجود قبل تمام سجود الامام أى قبل أن يضع الامام جبهته على الارض. بينما مأموم أخر انتظر ليبدأ السجود بطريقة صحيحة .

(٤) خطأ فى السجود



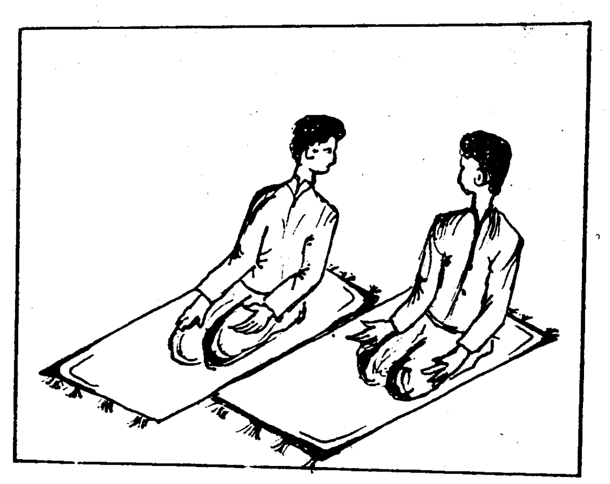
يبسط ذراعيه انبساط الكلب

(٥) فى حركة الاصبع اثناء التشهد



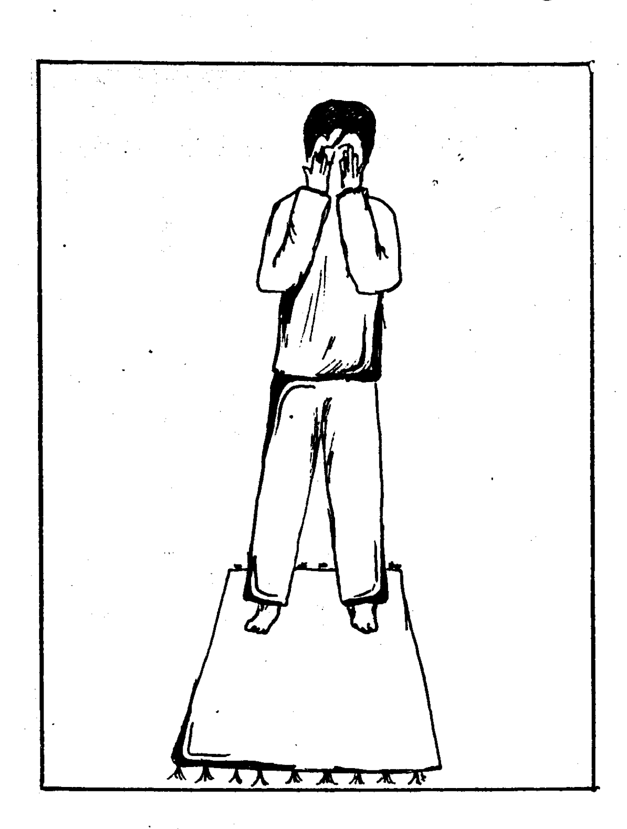
يشير بالسبابتين من اليدين (لايوحد) فى التشهد .

(٦) يسلم مع حركات لم تثبت عن السلف .



- يسلم مع توجيه اليد اليمنى يمينا عندما يلتفت يمينا
- وتوجيه اليد اليسرى شمالا عندما يلتفت يسارا .

(٧) خطأ فى الدعاء أثناء الصلاة .



- يمسح الوجه والصدر باليدين فى الصلاة - عند الدعاء فى القنوت أو بعد القيام من الركوع . وهذا يصح فى صلاة الاستسقاء .

والله أعلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تصويب الأخطاء

الصفحة	الخطأ	الصواب
١١	الرقم ٨	يُنقل الرقم إلى السطر التالي أمام كلمة يستوعب
١٢	كلمة ولايسبقه بالرقم٩	تصبح و لا يسبقه و لا يساويه
١٢	كلمة الانتهاء بالرقم ٩	تصبح انتهاء الإمام
١٥	كلمة ظاهرا بالرقم ٥٦	تصبح طاهرا
١٧	كلمة خف بالرقم ٨٤	تصبح خلف
١٩	الرقم ١٠١	يُنقل الرقم إلى السطر التالي أمام كلمة ينصت
٢٠	الرقم ١٠٢	يُنقل الرقم إلى السطر التالي أمام كلمة يؤمن
٢٠	الرقم ١٠٣	يُنقل الرقم بعد سطرين أمام كلمة يقرأ
٢٠	الرقم ١٠٤	يُنقل الرقم بعد ٣ سطور أمام كلمة يطول
٢٢	الرقم ١١٤	يُنقل الرقم إلى السطر التالي أمام كلمة يبدأ
٢٢	الرقم١١٥	يُنقل الرقم إلى السطر التالي أمام كلمة يخر
[illegible]	السطر ١٧	تُحذف كلمتي (أسفل أو)
٢٤	الرقم ١٣٩	يُضاف على بطون أصابعه وراحته وليس كالعاجن
٢٤	العبارة بالرقم ١٤٠	تُحذف العبارة لتصبح يكّبر ، و يمد التكبير
٢٦	الرقم ١٥٩	يُنقل الرقم قبل سطرين أمام كلمة يتورك
٢٦	كلمة فخذه بالرقم١٦١	تصبح فخذه
٢٦	كلمة يجهر بالرقم١٦٧	تصبح يجهر الإمام
٣٣	الشكل	يُخلع النعل الأيسر في الرسم
٤١	الجزء العلوي من الشكل	يُكتب أمامه رقم أ
٤٣	الشكل المرسوم	(أ) أمام الجزء الأيمن ، (ب) أمام الجزء الأيسر
٥٠	الرسم الثالث و الرابع	يُكتب (ب) أمام السلام الثاني